

اعتكاف المرأة

س137: هل يصح للمرأة الاعتكاف في بيتها؟ وهل يجوز لها الاعتكاف في المسجد؟ الجواب: لا يصح للمرأة أن تعتكف في بيتها، أما اعتكافها في المسجد فيجوز إذا كان في المسجد مكانا مهيبا للنساء وأمنت على نفسها، فقد اعتكف أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بعده في المسجد، { ولما اعتكف مرة استأذنته عائشة - رضي الله عنها - أن تعتكف فأذن لها؛ فبنت لها خباء، فسمعت بذلك صفية - رضي الله عنها - فبنت لها خباء آخر، فسمعت بذلك زينب فبنت لها خباء؛ فلما أصبح النبي - صلى الله عليه وسلم - ورأى الأخبية وسأل عنها، قيل: هذه فلانة وفلانة... عند ذلك خوض الأخبية وترك الاعتكاف ذلك العام { وفي رواية أنه قال: { ما حملهن على هذا؟ } وفي رواية: { أَلَيْسَ يُرَدُّنَّ؟ أَلَيْسَ يُرَدُّنَّ؟ } فترك الاعتكاف ذلك العام لأنهن لم يردن إلا المنافسة، فرخصته - صلى الله عليه وسلم - لعائشة أولا دليل على جواز اعتكاف المرأة في المسجد.